

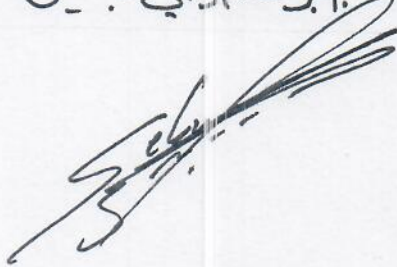
بيروت في ١١/٥/٢٠٢٦

دولة رئيس مجلس النواب
الأستاذ نبيه بري المحترم

عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه بالسؤال
الآتي آمليّن الجواب عليه ضمن المهلة القانونية.

وتفضلوا بقبول الاحترام،

جبرائيل جبرائيل



دولة رئيس مجلس الوزراء

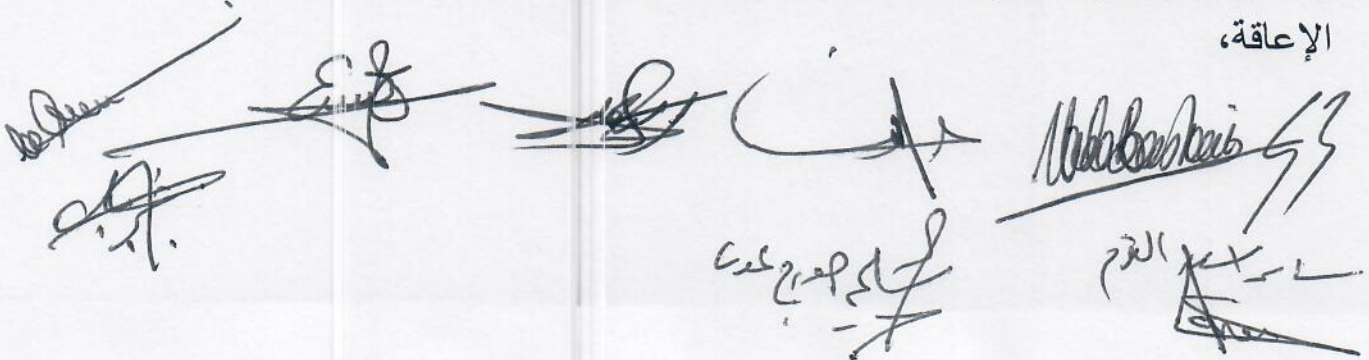
الدكتور نواف سلام المحترم،

الموضوع: ضمان سهولة الوصول إلى مراكز الاقتراع وصون حق المشاركة الانتخابية للجميع.

انطلاقاً من أهمية الحفاظ على نزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها، باعتبارها الركيزة الأساسية لأي نظام ديمقراطي سليم، وحرصاً على صون مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين دون أي تمييز مباشر أو غير مباشر، وحيث إنّ الواقع الديمغرافي والاجتماعي في العديد من المناطق اللبنانية يتميز بارتفاع نسبة كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والحاجات الخاصة، إضافةً إلى فئات تعاني من صعوبات حركية أو صحية تحول دون تنقلها بسهولة،

وحيث إنّ حق الاقتراع يُعدّ من الحقوق الدستورية الأساسية المكفولة لجميع المواطنين، وهو حق لا يجوز تقييده أو الانتقاص منه بأي شكل من الأشكال، سواء بصورة مباشرة أو عبر عوائق إدارية أو لوجستية أو عمرانية، وحيث إنّ مبدأ المساواة أمام القانون يفرض على الدولة اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تمكين جميع المواطنين من ممارسة هذا الحق على قدم المساواة، دون أن يُثقل كاهلهم بأعباء إضافية أو شروط غير مبرّرة،

وحيث تبين عملياً، ومن خلال التجارب الانتخابية السابقة، أنّ عدداً كبيراً من مراكز الاقتراع المعتمدة حالياً لا تستوفي الحد الأدنى من المعايير اللوجستية والهندسية المطلوبة، إذ تقع في طوابق عليا من مبانٍ قديمة غير مجهزة بمصاعد أو منحدرات، ولا تتوفر فيها وسائل وصول آمنة أو مناسبة لكبار السن أو للأشخاص ذوي الإعاقة،



وحيث إنّ هذا الواقع يشكّل عائقاً فعلياً أمام ممارسة الحق في الاقتراع، ويؤدي عملياً إلى حرمان شريحة واسعة من المواطنين من المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية، سواء بصورة مباشرة أو عبر إحباطهم عن التوجّه إلى مراكز الاقتراع،

وحيث إنّ استمرار هذا الوضع من شأنه أن يؤثر سلباً على نسبة المشاركة الشعبية، ويُضعف مبدأ الشمولية والتمثيل الصحيح، ويطرح إشكاليات جدّية تتعلق بعدالة العملية الانتخابية ومصداقيتها،

وحيث إنّ مسؤولية الدولة، ممثلة بوزارة الداخلية والبلديات وسائر الجهات المعنية، تقتضي اتخاذ جميع التدابير الإدارية والتنظيمية واللوجستية اللازمة لضمان إجراء الانتخابات ضمن ظروف تراعي الكرامة الإنسانية، وتكفل سهولة الوصول، وتؤمن السلامة العامة، وتراعي حاجات مختلف فئات المجتمع دون استثناء،

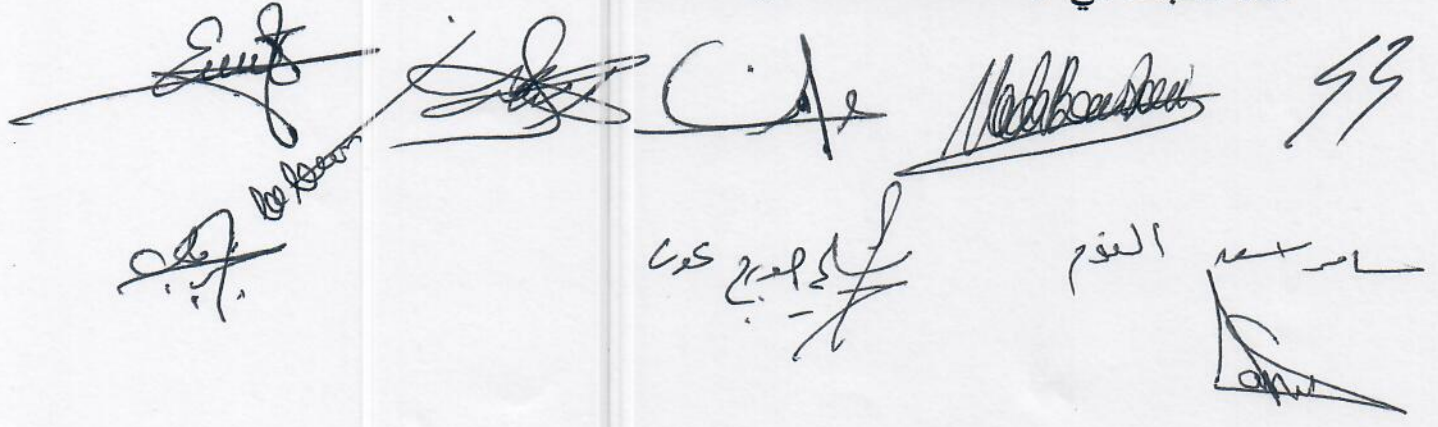
وحيث إنّ ذلك يندرج ضمن واجبات الدولة الدستورية في تأمين حسن سير المرافق العامة، وضمان الحقوق السياسية، والالتزام بالمعايير الدولية ذات الصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، ولا سيّما لجهة المشاركة في الحياة العامة دون عوائق،


السيد محمد النعم
السيد محمد النعم
السيد محمد النعم

من هنا نتوجه الى الحكومة بالاسئلة التالية:

١. ما هي الإجراءات التي تتوي وزارة الداخلية اتخاذها لتأمين مراكز اقتراع سهلة الوصول للناخبين، خاصة وأن عددًا من هذه المراكز يقع في الطبقات العليا من المباني من دون وجود مصاعد، مما يحدّ من إمكانية مشاركة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، ويؤثر سلبيًا على نسبة الاقتراع؟

٢. هل تتم دراسة المعايير العمرانية واللوجستية عند تحديد مراكز الاقتراع لتفادي هذه العقبات في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة؟

The block contains several handwritten signatures and stamps. On the left, there are two signatures, one of which is crossed out. In the center, there is a large, stylized signature. To the right of this, there is another signature and a stamp that reads "القوم" (Al-Qum). Below the central signature, there is a signature that reads "الجميع" (Al-Jam'iyah). On the far right, there is a signature and a stamp that reads "القوم" (Al-Qum).